

## البيداغوجيا وتطبيقاتها في مناهج التربية الفنية

فادية علي جعفر الزيرجاوي<sup>1</sup>أ.م. محمد جويعد حسينة<sup>2</sup>

AI-Academy Journal-Issue 110

ISSN(Online) 2523-2029/ ISSN(Print) 1819-5229

Date of receipt: 9/3/2023

Date of acceptance: 4/4/2023

Date of publication: 15/12/2023



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

## الملخص:

يهدف البحث الى (التعرف على البيداغوجيا وتطبيقاتها في التربية الفنية)، وركز البحث في الفصل الاول منه على مشكلة البحث واهميته وحدوده وتعريف لبعض مصطلحاته، اما الفصل الثاني فتناول مفهوم البيداغوجيا وانواعها وخصائصها، وفي الفصل الثالث استعرضت الباحثة مفهوم التربية الفنية للمرحلة الابتدائية واختتم هذا الفصل بمؤشرات ودراسات سابقة ترتبط بموضوع البحث واجراءاته وفي الفصل الرابع استعرضت الباحثة اهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصل اليها البحث وكان من بين استنتاجاته:

- 1-- وجود ضعف عام في آلية اعداد دليل مدرس التربية الفنية للمرحلة المتوسطة.
  - 3- يركز محتوى الدليل على جوانب مفردات دون الأخرى والتي ينصب معظمها على المهارات الأدائية دون الالتفات إلى الجانب المعرفي بالشكل الوافي لمفهوم الفن.
- اما اهم التوصيات فقد كانت:

1- الاهتمام بالمناهج الدراسية التربوية لمادة التربية الفنية للمراحل الدراسية كافة في ضوء الاطر والاستراتيجيات الحديثة في تدريس المادة واهدافها التعليمية المتنوعة.

- 1- مراعاة التوازن المعرفي في استعراض المعلومات والمفاهيم الفنية ضمن محتوى الدليل الخاص بمادة التربية الفنية.

الكلمات المفتاحية: البيداغوجيا، منهج التربية الفنية.

## الفصل الاول

## اولاً: مشكلة البحث:

نظراً للانفجار المعرفي الهائل في كافة المجالات والثورة التكنولوجية التي تعتمد على المعرفة العلمية المتقدمة والاستخدام الامثل للمعلومات فقد اصبح تسليط الضوء على المنظومة التربوية امراً ملحاً من اجل اصلاحها وهذا ما يتطلب منا السعي الحثيث للبحث والتطوير في هذه المنظومة والخروج من دائرة الاساليب والاطر الاجرائية التقليدية في العملية

<sup>1</sup> طالبة ماجستير، جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية.

<sup>2</sup> أستاذ مساعد، جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية.

التعليمية وأركانها التي تستند عليها (معلم , متعلم , منهج ) وما يتضمنه هذا المنهج من محتوى تعليميا من المفترض ان يضم خبرات ومعارف ومعلومات تؤدي في النهاية الى التنمية الشاملة لشخصية المتعلم في مجالاتها المعرفية والمهارية والوجدانية ومحاولة تطبيق هذه المعلومات بشكل أنشطة متنوعة والاهتمام في كيفية توظيف هذه المعارف والمعلومات و الانتقال بالمعلمين الى نظام انتاج المعرفة وتطبيقها في مجالات الحياة .

لقد ركزت البيداغوجيا الحديثة على مجمل العملية التعليمية واصبحت من الفنون التدريسية والمصطلحات الحديثة والمقررة في بعض الدول ، اذ لا بد من ان تكون مقررة لتدريس مادة التربية الفنية التي تعد من اهم المواد التعليمية في النظام التعليمي لأنها وسيلة من وسائل الارتقاء بسلوك الفرد وجعله قادرا على مواجهة مشكلاته والارتقاء الفني والعلمي ومساعدته على تذوق الاشياء جماليا.

و يمثل منهج التربية الفنية محورا رئيسيا وعنصرا فعالا ومؤثرا في العملية التعليمية , لذا فان عملية اعداده علميا وتربويا ومعرفيا لمواكبة التطور العلمي الحاصل في حقول المعرفة الانسانية والفنية والثقافية تتطلب الانفتاح اكثر على مجمل المستجدات الخاصة بطرائق واساليب التدريس وما يحتويه المنهج من معلومات وخبرات تساهم في تنمية شخصية المتعلم في نواحي متعددة معرفية ومهارية ووجدانية وعلى ها الاساس جاء البحث الاساسي الحالي ليجيب عن التساؤل الاتي :

ما البيداغوجيا ؟ وما تطبيقاتها في مناهج التربية الفنية ؟

ثانياً : أهمية البحث :

1- أهمية موضوع البيداغوجيا كونه يعد من المفاهيم والمصطلحات التربوية المستحدثة في ميدان التربية والتعليم ويمثل عدة انواع .

2- أهمية التربية الفنية كونها تعد مادة دراسية تخص شريحة كبيرة من المتعلمين وتضم الكثير من المفاهيم والمهارات .

3- يسلط البحث الضوء على المكونات الخاصة بدليل التربية الفنية بوصفه مناهجا نظريا ارشاديا لمدرس التربية الفنية توخيا لتحقيق اهداف المادة ومجالاتها المعرفية والمهارية والوجدانية

4- يعد هذا البحث اضافة للمكتبة التربوية والفنية ويمكن ان يشكل مساعدا للدارسين وللباحثين في مجال التربية الفنية.

ثالثا: هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى :-

التعرف على البيداغوجيا وتطبيقاتها في مناهج التربية الفنية .

رابعا: حدود البحث :

الحدود الزمانية: دليل التربية الفنية لسنة (2009)

الحدود المكانية: وزارة التربية , مديرية التربية الرصافة 2

الحدود الموضوعية : البيداغوجيا , التربية الفنية – (الاهداف – محتوى المادة العلمية والفنية )

خامسا: مصطلحات البحث :

اولا: البيداغوجيا **pedagogue**:

عرفها (الفارابي) 1994 في معجم علوم التربية بأنها: "كل أشكال وسيرورات ومظاهر العلاقة التواصلية بين المدرس والتلميذ، أو بين التلاميذ أنفسهم، وإنه يتضمن نمط الإرسال اللفظي وغير اللفظي، كما يتضمن الوسائل التواصلية و المجال و الزمان، وهو يهدف إلى تبادل ونقل الخبرات والتجارب والمواقف مثلما يهدف إلى التأثير في سلوك المتلقي" ( Al-Farabi et al., 1994, (44

البيداغوجيا اجرائيا : عملية منظمة تتضمن اصدار احكام تقويمية على اعداد وتصميم دليل مدرس التربية الفنية للمرحلة المتوسطة وفق معايير محددة .

ثانياً: التربية الفنية (Art Education) :-

عرفها ( الامام 2011) بأنها : "تنمية الحس الجمالي وصقل مواهب الطفل تجاه البيئة ( العناصر الحية والعناصر غير الحية ) الموجودة على الارض والتعبير عن هذا الحس الجمالي بالرسم والنشاطات المختلفة ." ( al-imam, 2011, 61 )

وتعرف الباحثة التربية الفنية اجرائيا : مادة دراسية تجمع بين التربية والفن تستهدف فئة التلاميذ والطلبة خلال فترة المراحل الدراسية , وتسعى الى تحقيق تنمية الطالب معرفياً وسلوكياً ومهارياً في جميع انواع الفنون المختلفة

ومنهج التربية الفنية اجرائيا: هو مجموعة خبرات معرفية متضمنة في منهج التربية الفنية الصادر عن وزارة التربية العراقية , ويهدف الى إكساب المتعلمين معارف ومهارات يدوية , وبذلك يساهم في تحقيق الثقافة والممارسة الفنية لدى الطلبة.

الفصل الثاني : الاطار النظري:

المبحث الاول : البيداغوجيا , مفهومها و انواعها وخصائصها:

تتكون كلمة (بيداغوجيا pedagogie) في الاصل اليوناني , من حيث الاشتقاق اللغوي من شقين هما peda وتعني الطفل , و agogoe وتعني القيادة والسياقة , وكذلك التوجه وبناء على هذا كان البيداغوجي (هو الشخص المكلف بمراقبة الأطفال ومرافقتهم الى المدرسة وقد كان العبيد يقومون بهذه المهمة في العهد اليوناني القديم فقد اخذت كلمة البيداغوجيا معان كثيرة من حيث الاصطلاح حيث عدها (دور كهيم) نظرية تطبيقية للتربية تأخذ مفاهيمها من علم النفس وعلم الاجتماع واما العالم التربوي السوفيتي (أنطوان مارونكو) اعتبرها هدف عملي ( hajji,2005,13)

والبيداغوجيا- من بعض وجوهها- هي مجموعة القواعد أو المعايير والمبادئ، أو الأسس التي يضعها المربون، أو المنظرون والتربويون لتنظيم عمل المربي وتوجيهه بغية تحقيق الأهداف المنشودة وبلوغ مستوى راق من الجدوى، وفي هذا الصدد يقول (دوركهيم 1911) إن

"البيداغوجيا نظرية علمية. فهي لا تدرس علميا الأنظمة التربوية ولكنها تفكر فيما لتوفر نشاط المرابي الأفكار التي توجهه " (E. Durkheim, 1980,p79)

اذ اصبحت مادة فكرية فاعلة ( فالبيداغوجيا هي مجموعة الأفكار والرؤى التي تتشكل في نظريات، أو مذاهب تدعوا إلى منهج تربوي معين، أو إلى طرائق وأساليب تعليمية محددة توجه عمل المدرس ولكنها لا تعبر عن الواقع ولا تطابقه بالضرورة بمعنى أن بعض الأفكار والنظريات البيداغوجية قد تكون مثالية و غير مستندة إلى الواقع المدرسي ولكنها بلا شك تحاول تمس الواقع لتطوير وتحفيز المتعلمين على النقد والتجديد) (djekharab,2010,94)

**بيداغوجيا المشروع** : نقصد ببيداغوجيا المشروع ذلك النوع الذي يعتمد على المشروع كأداة من أدوات البيداغوجية وتهدف بيداغوجيا المشروع إلى (تعليم الطفل مجموعة من المهارات، يكتسبها المتعلم أثناء المراحل المختلف من المشروع بداية من مرحلة الإعداد، والإنجاز والتخطيط والتقييم. يتكون المشروع من عدة مكونات من بينها، تحليل الوضعية، وتنظيم الأعمال، وتحديد الهدف، ودراسة الحاجات، والتقييم النهائي فيما تظهر خصائص المشروع في التفاوضية، والنهائية، والتحديد الزمني؛ حيث تعمل التفاوضية على تقسيم المهام بعد دراسة المقترحات ومن ثم إشراك جميع أطراف العملية التعليمية في اتخاذ القرارات الصائبة، فهي بدورها تعمل على إتمام المشروع وفقا للخطة الزمنية الموضوعية). (djekharab,2010,95-96)

تحمل بيداغوجيا المشروع في طياتها العديد من المميزات: فمن أبرزها إنها توحد الحياة المدرسية والاجتماعية، فتخلق روح المحبة والتعاون بين الأطفال في المدارس، (كما تعضد من فرصة التعليم وتمنحهم فرصة للابتكار، والسعي للحصول على المعلومات وحل المشكلات، كما تهدف بيداغوجيا المشروع إلى جعل المواد الدراسية بأكملها تدور حول موضوع موحد بهدف ربط المواد الدراسية، اذ ان المعلم يقوم بتنظيم النشاطات التربوية واللا صفية والاشراف عليها عن بعد ويكون المعلم مشرف وموجه ومرشد) (al-haila,2002,33)

**بيداغوجيا الإدماج** : (ان الغاية الاساسية لبيداغوجيا الادماج هو تنمية قدرات المتعلم ومكتسباته المعرفية وتنظيمها من خلال دمج كل التعليمات التي تلقاها في وضعية اشكالية مركبة أي عند محاولة المتعلم حل تلك الوضعية المشكلة يجد نفسه امام اشكالات تستوجب في حلها استحضار كل المعلومات المعرفية والمهاراتية التي تلقاها داخل الفصل ، وفي هذا السياق يتحدد مفهوم بيداغوجيا الإدماج) . (mohammed, 2019,221)

وبالإمكان تحديد خصائصها بالاتي :

1. عملية تكوينية بنائية تكون بعد التعلم .
2. يتمكن المتعلم من تنظيم وتجميع كل المعارف والكفايات السابقة واستحضار مضامينها في اي وقت وجد الاشكالية تستوجب ذلك .
3. دمج التعليمات والمكتسبات المعرفية والمهاراتية وفق وضعية اشكالية تكون قريبة من الواقع المعاش للمتعلم .

بيداغوجيا اللعب :- هي بيداغوجيا - من حيث بيان أهدافها ومبادئها - تقوم على اساس اعتبار اللعب استراتيجية للتعلم ( وخاصة عند تدريس فئة الأطفال ) ، وهدفها تلقين المتعلم المعرفة بأسلوب يغلب عليه الاستمتاع والمرح أثناء عملية التعلم ، كما يركز عليها جاك روسو "وهي ان الغاية من التربية ألا نحشو رأس الطفل بالمعلومات ، انما نهذب قواه العقلية ، ونجعله قادرا على تثقيف نفسه بنفسه ، واهم مبادئ التربية عند روسو هي ( مبدأ الحرية ومعناه التعلم التلقائي ، ومبدأ المشاركة ، يظهر في الرحلات والتغزه ومبدأ تشجيع التعليم على مهنة يدوية " . (El-tayeb, D.T,29)

ومن اجل اعداد نشاطات للعب بيداغوجي من قبل المعلم يكون ذو هدف وغاية تعليمية ، لا بد من أن يمر من ثلاث مراحل :

1- مرحلة الاعداد :- ( وفيها يحدد المعلم الهدف التعليمي الذي يريد تبليغه للمتعلمين من خلال النشاط الترفيهي المقدم لهم ، اختيار طريقة للعب تكون متوافقة مع الهدف التعليمي المرجو منها ، تهيئة مكان اللعب وتحفيز التلاميذ للنشاط الترفيهي، شرح للتلاميذ قواعد اللعب). ( nabil , 2004, 75 )

2 - مرحلة الانجاز : وهي المرحلة التي يشرع فيها المتعلمين في اللعب .

3 - مرحلة التقويم : وفيها يقوم المعلم أداء التلاميذ أثناء وبعد انتهاء اللعب من حيث : مدى استيعاب التلاميذ وادراكهم للدرس التعليمي المقدم لهم ضمناً من خلال اللعب البيداغوجي). (2008,175 , alsaify)

#### بيداغوجيا التعاقد:

إن التعاقد هو تنظيم لوضعيات التعلم عن طريق اتفاق متفاوض بشأنه بين شركاء العملية التعليمية (المدرسة والمعلمين والمتعلمون)، يتبادلون الاعتراف فيما بينهم قصد تحقيق هدف ما، سواء كان معرفياً أو منهجياً أو سلوكياً.

يندرج مفهوم التعاقد في إطار تيار "استقلالية الإرادة الذي ينطلق من مبادئ أساسيين هما :

1. لا يمكن إكراه أي فرد على إنجاز عمل بدون رغبته .

2. الالتزام يعطي المشروعية و القوة للقوانين." ( hamed, 1982, 96 )

(وتستند بيداغوجيا التعاقد إلى ثلاثة مبادئ أساسية هي ( مبدأ حرية الاقتراح والتقبل والرفض)، ويتضمن العناصر التالية :

1- تحليل الوضعية من طرف المتعلم والمدرس .

2- اقتراح تعاقد يرمي إلى تحقيق هدف معرفي أو منهجي أو سلوكي .

3- إيصال المعلومات الضرورية للمتعلم حتى يتمكن من التعبير عن رأيه). (Amina, 2014, 280)

#### البيداغوجيا الفارقية :

البيداغوجيا الفارقية طريقة أو نموذج تربوي معاصر يصلح في مجال الإرشاد التربوي والتوجيه المهني والتعليمي ( إذ يختلف الأفراد بعضهم عن بعض من حيث قدراتهم وسماتهم الشخصية،

كذلك تختلف قدرات الفرد الواحد وسماته من حيث القوة والضعف، فقد يكون الفرد رفيع الذكاء، لكنه ضعيف الإرادة، أو سيء الخلق، أو مصابة بمرض نفسي، وقد يكون متفوقا في القدرة الموسيقية، ودون المتوسط في القدرة اللغوية، أو يكون ماهرا في إدارة الآلات، وغير ماهر في إدارة الناس... وما إلى ذلك، وبناء على هذا، فمن يصلح لدراسة أو عمل معين قد لا يصلح لدراسة أو لعمل آخر، ومن يفشل في دراسته أو عمل معين لا يتحتم أن يفشل في أعمال أخرى، ومن يكون بارزا في عمل ما لا يتحتم أن يحتفظ بمركزه هذا إن نقل أو رقي إلى عمل آخر، وهذه حقيقة يجب أن تؤخذ بالنظر في عمليات التوجيه التعليمي والمهني والاختيار والتدريب المهني وفي توزيع الطلاب على الشعب الدراسية المختلفة أو على الكليات الجامعية المختلفة (Ahmad,1970,308)

### بيداغوجيا حل المشكلات :

تعتمد بيداغوجيا حل المشكلات " مبدأ فعالية المتعلم حيث تضعه امام مشكلة مستمدة من محيطه السوسيو ثقافي فتدفعه الى استدعاء موارده المختلفة للبحث عن حل لها .

تعود هذه البيداغوجيا الى (جون ديوي) الذي كان يرى ان الانسان يتعلم عن طريق حل المشكلات التي تواجهه ويقول يجب ان يكون كل درس جوابا وحلا لمشكلة ما". ( Al-farabi, 2001,69)

### أهداف تقنية حل المشكلات :

1-يكتسب المتعلم معارف و كفاءات و مواقف و سلوكيات من خلال التعود على حل المشكلات المقترحة للتعلم.

2- تحسين اداء الفرد من اجل تهيئته مع الجماعة و من ثمة إعدادة للحياة المهنية وإدماجه في المجتمع .

3- تحسين نتائج المتعلمين و تطوير خبراتهم و مهارتهم .

4- تغيير علاقة المتعلمين بالمعرفة بعد تحويل موقفهم السلبي منها إلى موقف إيجابي). (Al-farabi, 2001, 255)

### الفصل الثالث:

#### منهج التربية الفنية:-

لقد تطورت مناهج التربية الفنية كما مرت بقية المناهج الدراسية الاخرى بتطورات الحداثة والابتعاد عن التقليد فقد كانت الآراء مختلفة لواقعي المناهج حول موضوع التربية الفنية فقد مرت مرحلة (الستينيات من القرن العشرين بنقطة تحول حول تطوير منهج التربية الفنية في الولايات المتحدة الأمريكية , وعلى اثرها وضع علماء التربية الفنية منهج معد ومختص في جعل المنهج ينظم عملية التدريس من معرفة ومفاهيم وطرائق ووسائل تناسبه, وشمل اربعة مجالات اساسية هي تاريخ الفن , والنقد الفني , وعلم الجمال, والانتاج الفني منظمة ومترابطة ومكاملة

واحدة للأخرى وعلى هذا الأساس أصبح من الممكن التطوير المستمر لمناهج التربية الفنية (Al-fahdawi,alanoz,2012,66)

ولقد كان " اول المناهج المعتمدة للتربية الفنية في المراحل التعليمية المختلفة الابتدائية والمتوسطة والثانوية قد وُضع بين عامي (1957-1958) وأدمجت فيه الأشغال الفنية مع الرسم واطلق عليها في ذلك الحين مادة (الرسم والأشغال) حيث كان الهدف هو تدريب الطلاب على المهارات اليدوية في استخدام الخامات وتشكيلها وتعويدهم على الصبر والمثابرة والثقة بالنفس, وفي عام (1962) تم تعديل اسم المادة الى مادة التربية الفنية, واصبح الهدف عندها هو تربية التلاميذ وتعديل سلوكهم جمالياً وفنياً من خلال دروس الرسم والأشغال الفنية عن طريق التعبير التلقائي والرسم الخيالي والرسم من الذاكرة " (al-harbi,2014, 26)

لقد وصفت (سوزان لانجر) التربية الفنية (بأنها تربية للجانب العاطفي الوجداني, وتستطيع تربية الفكر والمعارف وتسهم في تنمية افكار سليمة وذائقة مهذبة وتربية العين على رؤية الجمال, ووصفت العمل الفني بأنه مكون من الفكر والخيال فهو تصميم منظم يسقطه الطالب على شكل لوحة او رسمة يرسمها) (Matar,1989,14)

(تعد التربية الفنية بانها التمثيل الرئيس للفنون الجميلة عند الطلبة في مراحل الدراسة كونها المادة الدراسية الوحيدة التي تجمع بين المعرفة ومهارات الفن في شخصية الطالب وهذه اهم صفة في هذه المادة التي تجمع بين الفن والخيال ثم الابداع والابتكار للوصول الى النجاح المحقق) (Nasser,2019,4)

اذ يعتبر منهج التربية الفنية جزء من فلسفة واعداد معلم لهذه المادة يتوجب عليه ان يكون ذلك المعلم الشامل الذي يضم جوانب التربية, وهذه الفلسفة هي فلسفة المجتمع حيث يتكيف مع المجتمع بما اذا كان المجتمع اسلامي او مدني فلا بد من منهج التربية الفنية يتلائم فهو بالأساس ينمي الفرد نمو سليم.

فأن اهداف منهج التربية الفنية بغض النظر عن الفكرة السائدة في كل مجتمع هي تهذيب النفس واصلاح ما تفسده البيئة المحيطة فهي تجعل الطالب في راحة ذهنية ونفسية ويعبر عن ما بداخله بكل ثقة تحت ضوابط تربوية, وكذلك يجب ان (يحقق منهج التربية الفنية بالإضافة الى فلسفة المجتمع فانه يساعد على اكتشاف حاجات الطلبة والوسائل والطرق التي تلمي حاجات المجتمع وان يقوم المنهج على برنامج مبني على الدقة العلمية والمعرفية وان يكون ذات مواصفات جيدة, وان يساير المنهج التطورات العلمية والتقنية التي يمر بها المجتمع المعاصر فالتطوير عملية مهمة وضرورية لأي منهج) (Ali,2020,214).

ان اصل منهج التربية الفنية هو مجموعة (أدلة) موزعة على ثلاث مراحل دراسية فهناك دليل معلم التربية الفنية للمرحلة الابتدائية والمتوسطة والاعدادية فهو يخاطب المعلم وليس الطالب, حيث يعد هذا الدليل مصدراً مهماً من مصادر المعرفة لاستخدامه في المواقف التعليمية بالطريقة التي تمكن المدرس من توصيل المعارف والمفاهيم والمهارات بصورة مناسبة.

إذ يساعد المدرس على إدراك العلاقة بين التخطيط والتنفيذ لتعليم موضوعات تلك المادة " على وفق نظام متكامل العناصر له مدخلاته وعملياته بهدف إحداث تأثير إيجابي مرغوب في أداء المدرسين ليسهم في تحسين عمليات التعليم والتعلم وتوجيه المدرس الوجهة الصحيحة. لبلوغ اهداف المادة الدراسية " ( sami, 2011,453-454 )  
و يفترض بالكتاب الخاص الموجه الى معلم التربية الفنية والذي يسمى بالدليل باحتوائه على جملة نقاط وكالاتي :

- 1- الاهداف التربوية العامة والخاصة والسلوكية.
- 2- وصف لخصائص الطلبة لكل مرحلة دراسية .
- 3- المقدمة وتشمل التوجيهات والتلميحات.
- 4- . المحتوى المعرفي ويتضمن عرض موجز حول طبيعة المادة واهميتها الدراسية.
- 5- عرض المحتوى بصورة خطوات اجرائية تتصف بالاختصار.
- 6- تقسيم المحتوى إلى فصول او اشهر
- 7- التعريف بالمصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالمادة الدراسية.
- 8- استراتيجيات التعلم والتعليم المقترحة .
- 9- الوسائل التعليمية , ... قائمة بالمصادر والمرجعيات للمدرس والطالب... استراتيجيات التقويم المقترحة.
- 10- اخراجه بمواصفات خاصة " ( shanta,2016,21 )

ان مراعاة النقاط اعلاه تجعل المعلم على اطلاع ومعرفة تامة بما سوف يقدمه للطلبة ويلتزم بتوزيعه على شكل خطة كأن تكون يومية او اسبوعية وحتى سنوية يسير عليها المعلم فان الشكل الخارجي للدليل اي كتاب التربية الفنية مقسم على شكل وحدات دراسية وكل موضوع له شرح بسيط مع التوضيح بالصور مع ان الاعتناء والتطوير بشكله الخارجي والصور التوضيحية امر مهم جدا حيث نستمد هذه الاهمية من نظرية جشتالت للشكل (فهي مرتبطة بالنفس الانسانية التي تتعلق برؤية الاشكال والذكاء الصوري وتعتمد على الادراك الحسي فالتربية الفنية تعلم كيف للطالب رؤية الكل ومن ثم الانتقال الى الجزء, فان تنمية هذه الذائقة تجعل المتعلم في علاقة جدلية وهو مائل امام اي منظر فيكون على ثقافة فنية تمكنه ان يميز جمال الاشياء)(Mahmoud,2011,209).

#### تطبيقات البداغوجيا في منهج التربية الفنية

في ظل التطورات وازدهار مختلف العلوم ولاسيما العلوم التربوية فقد اتسع مفهوم البداغوجيا واصبح يطبق تطبيقا حرفيا في جميع المؤسسات ولقد شملت جانبين نظري وتطبيقي , لذلك اصبح تطبيق البداغوجيا معتمد في المدارس الرصينة كونها تعد الممارسة الفعلية للعملية التربوية وكونها تتضح فيها علاقة الطالب بالمعلم .



لقد نتج عن تطبيقات البيداغوجيا في التربية مردوداً ايجابياً وعلاقة تفاهم وحب واحترام بين الطالب والمعلم فاصبح كل فرد يعرف واجباته ويستخدم اسلوب الحوار والمناقشة سواء مع المعلم او مع مجاميع المتعلمين , فهذا الاسلوب استمد افكاره من فروع البيداغوجيا وانواعها المتعددة

ويعد الدليل التعليمي احد تمثلات المنهج الدراسي للمواد الدراسية ومن بينها مادة التربية الفنية والذي يضم عناصر بني عليها من بينها الاهداف التعليمية والمحتوى العلمي والفني لمادة التربية الفنية وان تصميم المنهج الدراسي يتطلب من القائمين عليه مراعاة جملة امور توجزها الباحثة بما يأتي :

- 1- ان يحوي الدليل المعلومات والمعارف العقلية ويزود المتعلم بالمطلبات الازمة لتعلم مهارات الفنية والقيم الوجدانية
- 2- ان يراعي المرحلة العمرية للفئة المستهدفة من حيث القدرات العقلية والنضج البدني
- 3- ان يضم خبرات متنوعة تلي ميول وحاجات المتعلمين
- 4- ان يراعي مبادى التفاوت في الاستعدادات والفروق الفردية بين المتعلمين
- 5- مراعاة الاخراج الفني من حيث التصميم الطبايعي ووضوح المحتوى الفني والعلمي .

المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري ودراسات سابقة

1. البيداغوجيا هي علم نظري ذو هدف عملي يقدم لنا الحل لمشكلة التعليم الفني، نظريا وتطبيقيا .
2. تطبيقات البيداغوجيا هي الممارسات التربوية التي تؤكد على الطرائق المثالية والظروف الملائمة والشروط الضرورية التي يتحقق فيها التعليم الجيد وصولا إلى تحقيق التواصل مع المتعلم.
3. تركز تطبيقات البيداغوجيا على المتلقي (التلميذ) في مفهوم التواصل البيداغوجي الحديث ومظاهر العلاقة التواصلية بين المرسل والمتلقي، أو بين المتلقين أنفسهم.
4. تعد مادة التربية الفنية من المواد الدراسية المهمة التي تنمي الذائقة الفنية والجمالية عند المتعلمين مع مراعاة الظروف التربوية الحديثة المتبعة.
5. تسعى التربية الفنية الى تعديل سلوك المتعلمين معرفيا ووجدانيا ومهاريا فهي تعدهم اعدادا سليما للحياة .
6. ان منهج التربية الفنية المقرر في المراحل الدراسية معتمداً على فلسفة الدولة , ويكشف حاجات المتعلمين والسعي لتلبيتها.
7. يبنى الدليل بصورة عامة على مجالات (٨) هي المقدمة، الأهداف العامة التعليمية، السلوكية) ، المحتوى (المادة العلمية) ، طرائق العرض، الأنشطة التعليمية العملية، الرسوم و الصور التوضيحية، اساليب التقويم.

الدراسات السابقة ومناقشتها:

أولاً: دراسة (حسين, 2009) رسالة ماجستير

الموسومة: "تقويم تطبيق المهارات الفنية لمنهج التربية الفنية المقرر في مدارس المرحلة الثانوية على وفق أهدافها"

• هدف الدراسة: الكشف عن مدى تطبيق المهارات الفنية لمنهج التربية الفنية في المرحلة الثانوية على وفق الاهداف العامة.

• مجتمع البحث وعينته: تألف مجتمع البحث من مدارس المرحلة الثانوية (المتوسطة والاعدادية) (الذكور والاناث) لمدينة بغداد (الكرخ والرصافة) البالغ عددهم (933) مدرسة تم اختيار عينة (52) مدرسة موزعة على مديريات تربية بغداد- الرصافة/1,2,3.

• منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي – تحليل المحتوى كمنهج للبحث الحالي.

• اداة البحث: تم بناء اداة للبحث من خلال تحليل محتوى منهج التربية الفنية اذ اقتصر التحليل على

الاهداف العامة والمهارات الفنية.(تصميم الاداة التقويمية للمهارات الفنية).

• الوسائل الاحصائية: معادلة نسبة الاتفاق(copper), معامل ارتباط بيرسون , معادلة فيشر, الوزن

المثوي.

• النتائج التي توصل اليها البحث: تراوح عدد المهارات للصفوف الستة كالآتي (32,38,22,9,17,14) من الصف الاول الى السادس على التوالي وقد تراوحت درجات الحدة للصفوف جميعها بين اعلى حد بلغ (1,90) وادنى حد بلغ (0,03) وتراوح متوسط درجات الحدة بين (1,6) و(0,53), وقد اتضح للباحث ان جميع المهارات للصفوف الستة مطبقة بشكل ضعيف عدا مهارات الصف الرابع فهي مطبقة بشكل (جيد).

ثانياً: دراسة ( العامري , 2019) اطروحة دكتوراه

"التوظيف البيداغوجي للأغنية في عروض مسرح الطفل"

هدف الدراسة: الكشف عن التوظيف البيداغوجي للأغنية في عروض مسرح الطفل.

-وتحدد مجتمع البحث: بعروض مسرح الطفل التي تتضمن الأغاني المقدمة من قبل (دائرة السينما والمسرح، ودائرة ثقافة الأطفال، والمركز الثقافي العراقي للطفولة وفنون الدمى) للمدة من 2003-2017 وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، وبلغ حجم العينة سبعة عروض مسرحية تضمنت (١٨) أغنية.- واداة التحليل لهذه الأغاني قام الباحث بتصميم اداة تحليلية وفقا لمكونات الأغنية (النص، و الموسيقى، والأداء التمثيلي الحركي). استعمل الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية، منها (معامل ارتباط بيرسون) لحساب معامل الثبات الأداة التحليل، ومعامل الاتفاق (كوبر) فضلا عن النسبة المئوية لاستخراج نتائج الحل .

وتوصل البحث إلى مجموعة من نتائج نسب تحقق معايير التوظيف البيداغوجي للأغنية بمكوناتها الثلاثة (النص، والموسيقى، والأداء التمثيلي الحركي)، ومن أهمها: 1. تحقق التوظيف

البيداغوجي للأغنية على مستوى النص في جميع المسرحيات نماذج العينة)، وقد كان متوسط النسب يتراوح بين % ١٠٠-٩٣/٣. تحقق التوظيف البيداغوجي للموسيقى بجميع فقراته في جميع المسرحيات، وقد كان متوسط النسب المتوية للمسرحيات يتراوح بين 61 - ٨٣/٣ %، خرج الباحث بمجموعة من التوصيات و المقترحات.

## الفصل الرابع

### استنتاجات وتوصيات ومقترحات البحث

اولا: استنتاجات البحث : في ضوء المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري للبحث الحالي تستنتج الباحثة ما يأتي :

- 1- تساهم التربية الفنية في الاثراء المعرفي والفني للمتعلم وتنمي الذائقة الجمالية لدية من خلال المنهج الدراسي الهادف والمتنوع بما يحويه من معلومات وخبرات مباشرة وغير مباشرة .
- 2- وجود ضعف عام في آلية اعداد دليل مدرس التربية الفنية للمرحلة المتوسطة كدليل مدرس يخضع لشروط ومعايير الأدلة التعليمية التي يعد على اساسها الدليل، وبما يواكب التطور الحاصل في جميع مفاصل الحياة ومن ضمنها المناهج والتربية والتعليم .
- 3- يركز محتوى الدليل على جوانب مفردات دون الأخرى والتي ينصب معظمها على المهارات الأدائية دون الالتفات إلى الجانب المعرفي بالشكل الوافي لمفهوم الفن .
- 4- افتقار منهج التربية الفنية في توظيف الصور التوضيحية وعدم وضوح الالوان فيها.

ثانيا: التوصيات : في ضوء استنتاجات البحث فان الباحثة توصي بالاتي :

- 2- الاهتمام بالمناهج الدراسية التربوية لمادة التربية الفنية للمراحل الدراسية كافة في ضوء الاطر والاستراتيجيات الحديثة في تدريس المادة واهدافها التعليمية المتنوعة.
- 3- مراعاة التوازن المعرفي في استعراض المعلومات والمفاهيم الفنية ضمن محتوى الدليل الخاص بمادة التربية الفنية
- 4- الاستفادة قدر المستطاع من الخبرات الوطنية و التجارب المتقدمة لبعض البلدان المتطورة في اعداد الدليل الخاص بمادة التربية الفنية
- 5- ضرورة اعداد كتاب خاص للطالب لمادة التربية الفنية بطبعات حديثة مواكبة للتطور التكنولوجي وباستخدام التقنيات الحديثة مع امكانية اعتماد الرسم بالحاسب الألي بالإضافة الى الرسم بأنواع الاقلام والالوان المناسبة للمحتوى العلمي للكتاب المنهجي .

ثالثا: مقترحات البحث :-

- 1- التوظيف البيداغوجي في مناهج معهد الفنون الجميلة .
- 2- البيداغوجيا الفارقية وتطبيقاتها التربوية في مناهج التربية الفنية .

**References:**

- 1- Al-Imam, Ahmed Ghayath (2011). *Art Education* Damascus University Publications, Faculty of Education, Damascus.
- 2- El-Tayeb, Ahmed Mohamed (DT), *Fundamentals of Education*, Modern University Office, Azarita, Alexandria.
- 3- Al-Farabi, Abdul Latif et al. (1994). *Dictionary of Educational Sciences*, Pedagogical and Didactic Terms. (1st floor), part 1, series of educational sciences, Rabat, Dar Al-Khattabi for printing.
- 4- Al-Farabi, Abdul Latif and others (2001): *Dictionary of Educational Sciences*, Pedagogical and Didactic Terms, (3rd Edition) Publications of the World of Education.
- 5- Mohammed, Bakadi, (2019), *Differential pedagogy and the role of its adoption in the quality of Arabic language teaching*, Journal of Arabic Language, Volume 21, Issue 48.
- 6- Nabil, Abdulhadi (2004). *The psychology of play and its impact on children's learning*, (1st floor), Amman, Wael Publishing House.
- 7- Hajji, Farid (2005) *Pedagogy of teaching with competencies*, Algeria, Dar Khalduniya for Publishing and Distribution.
- 8- Hamed, Abdul Salam Zahrat (1982). *Social Psychology*, Cairo, World of Books.
- 9- Al-Ameri, Karim Muhammad Hussein (2019), *pedagogical employment of song in children's theater performances*, PhD thesis (unpublished), Department of Art Education
- 10- Amina, Misak (2014), *Obstacles to Pedagogy*, at the University of Algiers, Journal of Wisdom for Educational and Psychological Studies, Volume 2, Issue 4, Ali Lounici University - Blida.
- 11- Al-Fahdawi, Saleh Ahmed, and Elham Ali Al-Anoz (2012). *Cognitive Art Education*, Baghdad, Dar Al-Farahidi for Publishing and Distribution.
- 12- Djekharab, Mohamed Arafat (2010), *The effectiveness of project pedagogy in teaching scientific subjects and its impact on the educational return - physics and technology as a model*, University of Algiers, Faculty of Humanities and Social Sciences, Department of Psychology and Educational Sciences, Algeria.
- 13- Al-Haila, Mohamed Mahmoud (2002). *Classroom Teaching Skills*, (1st Floor), Amman, Jordan, Dar Al-Masara for Publishing.
- 14- Sami, Mohammed Melhem (2011). *Measurement and Evaluation in Education and Psychology*, (5th floor), Amman, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution.
- 15- Shanta, Hala Jabbar (2016), *Evaluation of the art education teacher's guide for the intermediate stage from the point of view of specialization*, Master Thesis, College of Fine Arts, Department of Art Education, University of Baghdad.
- 16-Al-Harbi, Amani bint Mohammed bin Hamed (2014), *analysis of the content of the art education curriculum for the first grade of primary school in...*
- 17- Hussein, Harith Mohammed (2009), *Evaluation of the application of technical skills for the art education curriculum prescribed in secondary schools according to its objectives*, Master Thesis (unpublished), Department of Art Education, College of Fine Arts, University of Baghdad.

- 18-Ali, Nawar Abdullah (2020), *A model for evaluating cognitive and skill concepts for the content of the art education teacher's guide scheduled for the preparatory stage \ Karkh III*, Journal of Educational Studies, Issue 49, Ministry of Education, Iraq.
- 19-Mahmoud, Ivan Abdul Karim (2011), *The relationship between form and content in the designs of Iraqi newspapers (Al-Mada as a model)*, Al-Akadi Magazine No. 61, issued by the College of Fine Arts - University of Baghdad.
- 20- Matar, Amira Helmy (1989). *Introduction to Aesthetics and Philosophy of Art*, Dar Al Maaref, Cairo.
- 21- Nasser, Muhammad Obaid (2019), *Evaluation of the art education teacher's guide for the intermediate stage, a comparative study between Iraq and Egypt*, Ministry of Education, Iraq.
- 22- E. Durkheim, *Education et sociologie* ,puf, paris, 4emeedition 1980

## **Pedagogy and its applications in art education curricula**

**Fadia Ali Jaafar Alzerjawi**  
**Muhammad Jwwaid Hasina**

### **Abstract:**

The research aims to (identify the applications of pedagogy in art education), the research community included, art education for the primary stage, so the community consisted of (8) main areas in art education, either the research sample was chosen, two main areas (objectives, and content), and included the research methodology (descriptive and analytical), the researcher built the research tool represented (the validity form of the tool) and presented to a group of experts to indicate its validity as well as to measure its stability, To show the results, the researcher used the percentage, and the researcher recommended - modifying the curriculum every period of time, such as every four years, others.

**Keywords: pedagogy, art education**